صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان

د. محمود جمال السلخي

قسم العلوم التربوية - جامعة البترا الخاصة

الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (٧٣) فقرة، موزعة على ستة مجالات (التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والأنشطة التعليمية). تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلمة للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠. أظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية الدنيا جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (١,٧٥) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المحتوى الدراسي لصالح حملة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية لصالح حملة الدبلوم المتوسط، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التقدير السنوي في مجال الأنشطة التعليمية لصالح التقدير السنوي (جيد)، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية لصالح الجامعة الخاصة.

المقدمة

حرصَت الشريعةُ الإسلامية على تربية الأفراد، واهتَمَّت بِبِناء شخصياتهم بناءاً سليماً، مُحَصِّنة إِيَّاهُم من شتَّى أنماط الانحرافات وأنواع العُقد، والأمراض النفسية الخطيرة والعادات السيئة القبيحة. وعلى أساس من مبادئها السامية وقِيَمِها الصالحة، فإن بناءَ شخصيَّةِ الإنسان في الإسلام ماهو

إلّا عمليةً لبناء المجتمع الإسلامي، وتمهيداً لإقامة الحياة الطيبة، وِفقاً للمبادئ الإسلامية، وذلك تحقيقاً لسعادة الإنسان، وتحصيناً لمقوِّماتِ المجتمع، وحفظاً لسلامة البشرية وخيرها. وتُعد التربية الإسلامية أحد فروع علم التربية الذي يُعنى بتربية وإعداد الفرد في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الإسلامي الحنيف، وتحتل مادة التربية الإسلامية مكان القلب بين المواد الدراسية، إذ بها تبقى المواد الدراسية الأخرى حية نضرة وبدونها تذبل وتموت.

ومما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً متميزاً، فالتربية الإسلامية ترتبط بالإسلام وتعاليمه وتعليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالم الإسلامي والعربي، ومنها تتحدد فلسفة هذه الأنظمة ونظرتها للكون والإنسان والحياة، كما أن أهداف التربية الإسلامية أهداف متميزة جمعت خيري الدنيا والآخرة، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وتسهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر (الجلاد، ٢٠٠٤: ٦١).

ومما يبرز مكانة التربية الإسلامية، هو سمو ورفعة أهدافها، فالغاية من التربية الإسلامية هي الغاية نفسها من خلق الإنسان، فقد قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦). وعلى هذا الأساس فهي الوسيلة الوحيدة لتحقيق منهج الله وسنة رسوله (ﷺ)، فهي تهتم بتنشئة الفرد وتكوينه إنساناً متكاملاً من مختلف جوانبه الجسمية والعقلية والروحية والخُلقية في ضوء المبادئ والقيم والاتجاهات التي جاء بها الإسلام. فقد اهتمت اهتماماً كبيراً بالأهداف والغايات الإسلامية، ولذلك تستمد أهدافها من القرآن الكريم والسنة المطهرة (الدوسري، ١٤٢٤هـ: ٦).

وللتربية الإسلامية تعريفات متعددة، حيث يرى السلخي (٢٠٠٩: ٢٢) أنها عملية إصلاح الفرد ورعايته وتنشئته في ضوء ما جاءت به الشريعة

الإسلامية من أحكام وقيم ومبادئ بهدف تنمية شخصية الإنسان المسلم في جميع جوانبها بحيث تحقق أهداف الإسلام العامة ونشر كلمة الله في الأرض. أما الجلّاد (٢٠٠٤: ٢٧) فقد عرّف التربية الإسلامية بأنها تمثّل منهجاً ونظاماً تربوياً شاملاً له فلسفته وطبيعته وتنظيماته وسياسته التربوية، وله غايات وأهداف تربوية لتحقيق العبودية لله، وللقيام بمسؤولية الاستخلاف. أما أبو لاوي (٢٠٠٢: ١٨) فيرى أنها عملية يتم من خلالها إحداث تغيير في سلوك الفرد في الإتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام.

وبالنظر إلى واقع مناهج التربية الإسلامية في الأردن يتضح أنها تتميز بالخصائص الآتية (الخوالدة، ٢٠١٠):

الخصيصة الأولى: الأصالة في المصدر والمرجعية، تتمثل أصالة المصدر في كون التربية الإسلامية إلهية المصدر بمعنى أنها وحي من الله تعالى؛ مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فلها مكانة سامية في قلوب المسلمين ومهابة؛ وهذا يعني أن ما تقدمه من معارف وخبرات تربوية تلقى قبولاً عاماً، وأدعى إلى الالتزام بما جاء فيها من أوامر وتوجيهات سلوكاً وأداءً.

الخصيصة الثانية: التوازن، فمناهج التربية الإسلامية توازن بين التراث والحداثة؛ فهي حريصة على نقل التراث من السلف إلى الخلف بأمانة، لكنها تعمل على تهذيبه من الشوائب، سواء أكان ذلك في محتوى الكتاب الدراسي المقرر أم في كتاب دليل المعلم. كما توازن بين متطلبات الفئة المستهدفة من الطلبة حسب النوع الاجتماعي"الذكور والإناث"، فقد تضمنت المناهج موقف الإسلام من المرأة والرجل من حيث المسؤولية الأسرية والأدوار الاجتماعية والشخصية والمالية، وركزت على إبراز استقلالية مالية المرأة عن مالية الرجل، وعلى حريتها في اختيار الزوج وحقها في المخالعة، ونبهت إلى حقها في الاستقلال ببيت الزوجية عن أقارب الزوج من والدين وإخوة، واستدلت بأدلة شرعية، وربطت المحتوى بقانون الأحوال الشخصية.

الخصيصة الثالثة: الانفتاح، تهتم مناهج التربية الإسلامية بالقضايا

المستجدة في عرضها وبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها بعقلية مفتوحة، فقد أشارت إلى صور الزواج الحديثة؛ كزواج المسيار، والزواج العرفي، والمدني. كما تناولت المعاملات المالية المعاصرة كالبنوك الإسلامية وشركات التأمين، كما تناولت القضايا المستجدة في مجال تنظيم النسل وتحديد النسل وأطفال الأنابيب وغيرها.

الخصيصة الرابعة: الحياد، يعد الحياد من الركائز المهمة في التربية الإسلامية في التفكير والقول والعمل. ولقد عاب الله تعالى على من يتبع هواه بتقليد الآخرين قبولاً ورداً لأقوالهم أو أعمالهم أو أشخاصهم، وأمر بالنظر لكل حالة على حدة على أن تؤخذ السيرة الذاتية والسلوك التاريخي بعين الاعتبار؛ فلا ترد الأقوال مطلقاً ولا يستسلم لها؛ فكان الأمر فتبيّنوا، أفلا يتدبرون، أفلا يعقلون.

الخصيصة الخامسة: الوسطية، الإسلام دين الوسطية فلا غلو ولا تفريط، ومناهج التربية الإسلامية في الأردن ترفض التطرف مهما كان مصدره أو غايته، وتدعو إلى نبذ العنف المتمثل في الأصولية بمعناها العالمي الحديث، أما الأصولية التي دعا إليها الإسلام المتمثلة في الالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة التي تحترم الإنسان مهما كان فكره وعقيدته، لا إكراه في الدين. وترى عصمة الدم والمال والعرض إلا بمسوغ شرعي وقانوني، وأن يكون من قبل المؤسسات الرسمية ذات الاختصاص.

تعدّ المرحلة الأساسية الدنيا من أهم المراحل الدراسية، فهي قاعدة الهرم التعليمي، وما يتحقق للطالب من ثمار ونتائج وقيم اسلامية تؤثر في مراحل التعليم اللاحقة. وقد حذر ابن قيم الجوزية المذكور في مرسي (٢٠٠٧: ٢٠١) من إهمال تعليم الأطفال حيث يقول: "من أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى فقد أساء إليه غاية الإساءة. وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء وإهمالهم لهم وترك تعليمهم".

إن من أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس هو تعلّم الطلبة

بطريقة الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكاً دينياً حميداً مع توفيرالأمل والطمأنينة لهم، وتخليصهم من المشكلات في حياتهم، وذلك يقتضي من المربين القائمين على التعليم أن يجعلوا الدين شيئاً ذا قيمة في حياة هؤلاء الطلبة وفي كيانهم، وأن يرتفعوا بمستوى شعورهم الديني بحيث ينعكس الدين وقضاياه وقواعده المعرفية على ألوان سلوكهم (الشمري، ٢٠٠٣).

وللتربية الإسلامية في هذه المرحلة أهداف تلخصها عواطف محمد (د.ت، ٦٣-٦٥) بما يأتي:

١ - إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله خالق الكون.

٢ - تغذية النزعة الجمالية في الأطفال.

٣ - تنمية إيمانهم بالله خالق الكون.

٤ - استثارة عاطفة التراحم والشفقة نحو الفقراء والضعفاء.

٥ - مساعدة الأطفال على تطبيق قيم المجتمع الإسلامي مع أقرانهم والبالغين.

ومن خصائص الطلبة في هذه المرحلة أثناء تعليمهم التربية الإسلامية بعدة خصائص أهمها (سمك، ١٩٩٨: ٤٦):

- يكونون محدودي التفكير، قليلي التجارب والخبرة بشؤون الحياة، ويعيشون بعقولهم ومداركهم في عالم المحسوسات، ويتأثرون بها ولا يكادوا يتعلقون بالأمور المعنوية والأحكام العامة، ولا يقدرون على فهم المعاني المجردة فهماً واضحاً، ولا يستطيعوا إدراك البراهين النظرية، والأدلة العقلية، والعقيدة الإسلامية لمعنى الإله وصفاته، فتلك أمور فلسفية فوق مستواهم العقلي.
- أنهم وجدانيون، سريعو التأثر والانفعال، وذلك مما يمكن استثماره والاستفادة به في توجيه سلوكهم وميولهم عن طريق إثارة وجدانهم أكثر مما يمكن التأثير فيهم عن طريق الإقناع العقلي.

- يميلون إلى المحاكاة والتقليد، ويتأثرون بسلوك الكبار الذين يحيطون بهم، ويتشربون خصالهم، ويتخذون منهم مثلهم وقدوتهم، فيحاكونهم فيما يقولون، وفيما يفعلون.

وللطلبة في هذه المرحلة حاجات نفسية واجتماعية يرغبون في إشباعها، ومنهج التربية الإسلامية يسهم في ذلك إسهاماً كبيراً. ومن أهمها (موسى، ٢٠٠٤: ٣٧):

أولاً - الحاجات النفسية:

١ - الحاجة إلى الأمن والاطمئنان: يحتاج الطفل إلى الأمن ليتعامل مع مجتمعه ونفسه بنجاح ودور التربية الإسلامية يتمثل في تكوين اتجاه نحو الاعتماد على الله والتوكل عليه.

٢ - الحاجة إلى الحب والتقدير: فالطفل يشعر بعد سنواته الأولى بالراحة النفسية إذا شعر باحترام الآخرين وتقديرهم له، والتربية الإسلامية تعطي الطفل ثقة في نفسه وتوجهه نحو حب الآخرين.

٣ - الحاجة إلى الولاء والانتماء: وهذه التربية تربط الإنسان بخالقه وأسرته وجيرانه وإخوانه، ووطنه.

٤ - الحاجة إلى الخبرات الجديدة واكتشاف المجهول: تشبع التربية الإسلامية هذه الحاجة لدى الطفل بتزويده بمعلومات عن الكون.

ثانياً - الحاجات الاجتماعية:

١ - الحاجة إلى النمو الاجتماعي: تساعد الطفل على إشباع هذه الحاجة عن طريق الأنشطة الدينية والمواقف الاجتماعية.

٢ - الحاجة إلى اكتساب المعايير الضابطة للسلوك: والتربية الإسلامية تقدم تلك المعايير التي تساعد الطفل على ضبط سلوكه.

٣ - الحاجة إلى الرعاية: أوكلت هذه التربية على الأسرة مسؤولية العناية بالطفل نفسياً وصحياً وبدنياً ودينياً.

ونظراً لما للصفوف الأساسية الأولى من طبيعة خاصة تقتضي إفراد منهاجها بتنظيم معين، فقد جاء تصنيف منهاج هذه الصفوف على أساس تنظيم علاقات متكاملة وشاملة لجميع جوانب حياة الطفل المسلم؛ فالوحدة الأولى تتناول علاقة الطفل المسلم بالله تعالى، والوحدة الثانية تنظم علاقته بالرسول (ﷺ)، والوحدة الثالثة توضح علاقته بالقرآن الكريم، والوحدة الرابعة تحدد علاقته بنفسه والوحدة الخامسة تبين علاقته بأسرته وأقاربه، أما الوحدة السادسة فتنظم علاقته ببيئته.

ويتوقف نجاح التربية الإسلامية في تنفيذ مناهجها الدراسية لتحقيق غاياتها ومقاصدها وأهدافها على جملة من العوامل أهمها المعلم المعدّ والمدرّب جيداً، الذي يمتلك الخصائص والكفايات اللازمة لأداء رسالته.وقد أكد التربويون أهمية المعلم ودوره في العملية التعليمية، فهو ملك الموقف الصفي، وأهم عناصره الذي يوجه العناصر الأخرى فيه ليجعلها في وضع تخدم معه العملية التعليمية وتساهم في إنجاحها (الهندي، ٢٠٠٩: ٥٥٠).

ويرى كل من سمونس وزملائه، وكريمرز، وكاياراكو (Sammons et al., 1995, Creemers, 1994, Kyriacou, 1997) أن أهم الصفات للمعلم الناجح هي خلق جو تعليمي منظم وجذاب، والتركيز على التعليم والتعلم عن طريق زيادة وقت التعليم،وإبقاء التركيز على الناحية الأكاديمية،وتقديم الدروس بشكل مرتب ومنظم مع توضيح الهدف، وبناء انضباط عادل وواضح.

ويشير الهندي (٢٠٠٩: ٥٥٣) إلى أن معلمي التربية الإسلامية يواجهون على الجملة في الدول العربية صعوبات عديدة أثناء تدريسهم، تتمثل في ضعف توظيفهم للمبادئ التربوية في المواقف الصفية من استخدام الوسائل التعليمية، وأساليب وأدوات التقويم، وضعفهم في تلاوة القرآن الكريم، وفي استخدام طرق التدريس الحديثة من حل المشكلات والتعليم التعاوني، وتنظيم الأنشطة، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية، وصياغة الأهداف التعليمية، وإداراة الموقف الصفي واستراتيجيات مواجهة الفروق الفردية، وفنيات طرح الأسئلة وتنوعها.

ويؤكد العبدلي (٢٠٠٩: ٤٩-٥٠) أن معلم القرآن الكريم يواجه صعوبات كثيرة أثناء تدريسه لمادة القرآن الكريم، ومن هذه الصعوبات ضعف المعلم في التجويد والتلاوة بسبب الابتعاد عن القرآن الكريم وهجره وعدم الاستماع إلى تلاوة من يحسن التجويد والترتيل والتلاوة، وقلة الوسائل التعليمية في المدرسة، وعدم وجود المختبرات الصوتية في أغلب المدارس، ووجود عدد كبير من الطلبة في الشعبة الواحدة.

يرى الباحث أنه لكي يكون هناك عمل حقيقي وتطوير فعلي لتدريس مادة التربية الإسلامية، ينبغي أن تتحدد مواطن القوة والضعف في برامج تدريس التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم، فتحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة، يعد بمثابة الخطوة الأهم في طريق التطوير. ويرى أن أهم الصعوبات التي ينبغي تحديدها، والعمل على إيجاد حلول ومقترحات للتغلب عليها، تلك المتعلقة بعناصر المنهاج بمفهومه الشامل التي تتضمن الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقويم. وفي ضوء ما تقدم تكوّن لدى الباحث اقتناع بضرورة إجراء الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريسهن لمادة التربية الإسلامية وتحديدها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

التربية الإسلامية أساس بناء النشء، فبالتربية تتكون الشخصية المسلمة المتدينة المتكاملة الملتزمة المهتدية الرشيدة بإذن الله، وتشكل النفسية الصحيحة وتبنى الأجيال. وتشكل مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة عموماً وفي المرحلة الأساسية الدنيا خصوصاً أهمية كبرى، حيث تعد هذه المرحلة من أهم وأخطر المراحل التعليمية في بناء وتحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية. فهي مرحلة البناء العقدي والتربوي والنفسي والاجتماعي والخلقي والفكري للطلبة. وبالتالي ينبغي أن تقدم هذه المادة بأفضل صورة، وأي تقصير في تقديمها يؤثر سلباًعلى العملية التعليمية.

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحث على الواقع التعليمي لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا من خلال متابعته الإشرافية لطالبات التربية العملية في المدارس الخاصة في مدينة عمّان، واتصاله المباشر بمعلمات هذه المرحلة من خلال كثرة الاستفسارات والأسئلة التي طرحتها المعلمات على الباحث حول تدريس هذه المادة، فشعر الباحث بأن هناك مشكلات وصعوبات تواجههن في تدريس مادة التربية الإسلامية. وبناءً على ما تقدم فإن وجود الصعوبات لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريسهن لمادة التربية الإسلامية يمكن أن يؤثر سلباً على تحقيق أهدافها لهذه المرحلة الهامة. وبهذا جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في السؤال الرئيسي الآتي: ما الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدينة عمّان؟

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ - ما طبيعة الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الصف الدراسي، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية، التقدير السنوي للمعلمة، عدد سنوات الخبرة)؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة (رسمية، خاصة)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١ - التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية والمتعلقة بمجالات الدراسة الآتية: (التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والأنشطة التعليمية).

٢ - الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية، والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، والتقدير السنوي للمعلمة، والجامعة التي تخرجت منها المعلمة).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها، وأهمية المادة الدراسية. ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:

١ - تتميز هذه الدراسة بأصالتها، إذ لم توجد دراسة في الأردن بحثت في هذا الموضوع على حد علم الباحث.

٢ - تساعد معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على تعرّف صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في كل مجال من مجالات الدراسة.

٣ - قد تفيد المتخصصين في التربية الإسلامية في وضع الحلول الملائمة للتغلب على تلك الصعوبات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك الصعوبات، وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المادة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

٤ - قد تفيد إدارات المدارس الخاصة ومشرفيها في التغلب على تلك الصعوبات، مما يعود بالنفع على العملية التعليمية.

٥ - قد تسهم في إفادة أعضاء هيئة تدريس مقررات مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في إعادة النظر في الخطط الدراسية وتطويرها لتذليل الصعوبات التي تواجه معلمات الصف.

مصطلحات الدراسة

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تعرّف إجرائياً على النحو الآتي:

* **صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية:** يعرفها الباحث بأنها: "أي عقبة أو مشكلة يمكن أن تشعر بها معلمة المرحلة الأساسية الدنيا بدرجة معينة في المجالات الآتية: التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والأنشطة التعليمية". وتعتقد أنها تقلل من فاعليتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتعيق تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسها.

* **المرحلة الأساسية الدنيا:** يقصد بها في هذه الدراسة الصفوف من الأول وحتى الثالث الأساسي.

* **معلمات المرحلة الأساسية الدنيا:** يقصد بهن المعلمات اللواتي يحملن شهادة البكالوريوس تخصص معلم صف أو ما يعادلها، ويدرسن الصفوف من الأول وحتى الثالث الأساسي في مديرية التعليم الخاص بمدينة عمّان.

محددات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- عينة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا اللائي يدرسن في المدارس الخاصة بمدينة عمّان، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

- أداة الدراسة: وهي عبارة عن استبانة من إعداد الباحث خاصة بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة

تناول الباحث بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من جهة، ومواد دراسية أخرى من جهة ثانية. فقد قام العميري (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف عن أسباب عزوف معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومشرفي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الرس وعددهم (٦٠) معلماً و(٦) مشرفين. كشفت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب المؤدية للعزوف عن تدريس المادة والمتعلقة بطبيعة المنهج هي كثافة مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وتعدد مواد التربية الإسلامية وما يلزمها من تعدد النماذج في الاختبارات والواجبات وإعداد الدروس. كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول أسباب العزوف التي تواجههم تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة، والدورات التدريبية.

وأجرى السدحان (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها. واتبع المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (٣٠) عبارة، بلغت عينة الدراسة (٢٣٥) معلماً ومشرفاً منهم (١٨٨) معلماً و(٤٧) مشرفاً. تتلخص المعوقات التي تحدّ من استخدام الطرق الحديثة في تدريس مقرر التجويد بكثرة أعباء المعلم التدريسية، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم توفر المواد التعليمية اللازمة التي يمكن توظيفها في نطاق هذه الطرق، وقلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين، وضعف التركيز على الطرق الحديثة في برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الكليات التربوية، وقلة

الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام طرق التدريس الحديثة، وقصور أدلة المعلمين في توضيح كيفية استخدام هذه الطرق في تدريس مقرر التجويد.

وأجرى ايردين (Erden, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المنهاج، ومعرفة اختلاف هذه التحديات باختلاف المتغيرات الآتية: مستوى المعلمات في التعليم، والقسم الذي تخرجوا منه، ونوع المدرسة التي يدرسون بها، والخبرة التعليمية، ومدة التدريب. تم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على (٢٢٣) معلمة في رياض الأطفال الرسمية والخاصة في مدينة أنقرة. كشفت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تكراراً من وجهة نظر العينة تلك المشكلات المتعلقة بالتقويم، والمشكلات المتعلقة بالأنشطة.

وهدفت دراسة عفيف (١٤٣٠هـ) إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٣٠) مشرفاً و(٩٠) معلماً في تخصص التربية الإسلامية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود نظام يضع حدّاً للطالب المقصر ويحفظ للمعلم هيبته، وعدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهاج التربية الإسلامية، إضافة إلى عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية.

وأجرى العنزي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مقرر العلوم للصفوف الأولية، والتعرف على درجة اختلاف وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجههم في تدريس العلوم باختلاف سنوات الخبرة واختلاف التخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً. كشفت نتائج الدراسة تركيز الأهداف على الناحية

المعرفية، وعدم وضوح بعض أهداف تدريس العلوم، وعدم مساعدة المحتوى على تنمية ميول الطلبة وهواياتهم العلمية، وقلة اطلاع كثير من المعلمين على البحوث والدراسات لمعرفة الجديد في طرق تدريس العلوم، إضافة إلى قلة وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على التعامل مع التقنيات التعليمية. كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي تواجههم وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة واختلاف التخصص.

وحاولت دراسة عبدالأحد (١٤٢٩هـ) معرفة المشكلات التي تواجه تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للبنين في مدينة دلهي. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة طوّرها الباحث. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١٤٦) معلماً و(٣٨) مديراً. كشفت نتائج الدراسة ضعف الأحاديث الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية، وبقاء محتوى الكتب دون تطوير، وقلة اهتمام المعلمين باختيار أنسب طرق التدريس عند إعدادهم الدروس، وعدم وضع أهداف عامة للتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وعدم مراعاة حاجات الطلبة، وقلة عدد المعلمين المتخصصين في تدريس هذه المادة.

أما دراسة سنجل وآخرين معه (Sengul et al., 2008)، فقد هدفت للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي العلوم في المدارس الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (١٠) مدارس أساسية في مدينة بالكسيرالتركية، تم جمع البيانات من خلال المقابلات التي أجريت مع معلمي العلوم في تلك المدارس، إضافة إلى الطرق الكمية في تحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يواجهون مشكلة عدم إكمال المقرر في الوقت المحدد، بالإضافة إلى ظهور مشكلات متعلقة بإجراء التقويم.

وسعت دراسة الصالح (٢٠٠٦) إلى التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ووضع المقترحات لمعالجتها. تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة المفرق بمديرياتها التربوية الثلاث البالغ

عددهم (١٠٥) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على المجالات الآتية: المعلم، الطالب، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التقويم. كشفت نتائج الدراسة وجود صعوبات في تدريس التلاوة وأحكام التجويد تتعلق بالطالب والتقويم والوسائل التعليمية بدرجة كبيرة، وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطرق التدريس والمعلم بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية).

وقام الشمري (١٤٢٧هـ) بدراسة هدفت إلى تعرّف مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض. بلغت عينة الدراسة (٢٤٣) معلماً. كشفت أهم نتائج الدراسة جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم، والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة، إضافة إلى أن كثرة عدد الطلبة بالصف يقلل الدقة في التقويم، وعدم توافر وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم، كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمشكلات التدريس تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم أقل من (٥) سنوات.

أما دراسة الشبرمي (١٤٢٦هـ)، فقد هدفت إلى تعرّف معوقات تحديد أهداف مقرر التوحيد من وجهة نظر الطالبات والمعلمات والمشرفات على هذه المادة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة للكشف عن تلك المعوقات، تكونت عينة الدراسة من ٢٢٤ طالبة، و١٧٦ معلمة، و١٤ مشرفة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم تلك المعوقات كانت متمثلة بقلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والاكتفاء بالوسائل التقليدية، وافتقار عرض مادة التوحيد في المقرر لعنصر التشويق، وعدم استخدام طرائق تدريس حديثة في تدريس المقرر.

وأجرى العجمي (٢٠٠٤) دراسة سعت للتعرف على معوقات استخدام

الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في السعودية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية. ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١١٢) معلماً، حيث دلت نتائج الدراسة على ضعف مستوى تأهيل معلمي التربية الإسلامية في استخدام الحاسوب والاستفادة منه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب ومن ثم معوقات استخدامه في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة.

هدفت دراسة أبو حامد (Abu Hamed, 2003) إلى معرفة الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تدريس اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في محافظات شمال فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) معلماً ومعلمة. وتم تطوير استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: الأهداف التعليمية، الأهداف العامة ومحتوى كتب اللغة الإنجليزية، وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، والتقويم، والتدريب أثناء الخدمة، والأنشطة. دلت نتائج الدراسة على أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات تعليمية في المجالات كافة.

وقام السعدان (٢٠٠٢) بدراسة هدفت للتعرف على المشكلات التي تعوق معلم التربية الإسلامية في أدائه التدريسي في أندونيسيا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية الملتحقين ببرنامج التدريب أثناء الخدمة في معهد العلوم الإسلامية بجاكرتا، فيما يتعلق بكل من: إعداد المعلم وتدريبه، والطالب، والكتاب المدرسي، وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والمحتوى، والمشكلات المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً. وقد كشفت نتائج الدراسة افتقار طرق تدريس التربية الإسلامية إلى عنصر التشويق، وتوفر الوسائل التعليمية بدرجة غير كافية، كما أن مقررات التربية الإسلامية أعلى من مستوى الطلبة، وعدم مناسبة الزمن المخصص لمادة التربية الإسلامية.

وأجرى الصديق (٢٠٠١) دراسة هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في دراستهم لمادة التربية الإسلامية. ولتقصي هذه المشكلات قام الباحث بتصميم استبانة مفتوحة وزعها على عينة استطلاعية من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وطلبة الصف الثالث الثانوي للتعرف من خلالهم على واقع المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دراستهم لمادة التربية الإسلامية. وبلغت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة و(٤٥٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم من المدارس الثانوية العامة في محافظة صنعاء. وقد أظهرت النتائج المتعلقة بإستبانة المعلمين أن جميع فقرات الاستبانة هي مشكلات بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأن أكبر المجالات أهمية من وجهة نظر المعلمين هو مجال طرق التدريس، يليه مجال المعلم و مجال الأنشطة في المرتبة الثانية، ثم مجال الوسائل وأخيرا مجال المقررات الدراسية.

وأجرى السعيد (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، و(٧٠٨) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية. كشفت نتائج الدراسة أن أهم صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر المعلمين هي: كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وندرة الإفادة من خبرات معلمي التربية الإسلامية عند تأليف الكتب المقررة، وعدم توافر الوسائل التعليمية.

وأعدّ المالكي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات تنفيذ النشاط في التربية الإسلامية في مدينة الطائف، وقد استخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة لجمع المعلومات مكونة من (٦٥) فقرة. كشفت النتائج افتقار المنهج للوسائل الإيضاحية، وقلة التركيز على التطبيقات العملية، وعدم وجود (كتاب مرشد) خاص لمعلم التربية الإسلامية يعينه في تنفيذ نشاط

مادته. كما كشفت عن معوقات أخرى أهمها: كثرة النصاب لدى معلمي التربية الإسلامية، وندرة الدورات التدريبية، وعدم وعي الكثير من المعلمين بأهداف النشاط في التربية الإسلامية.

هدفت دراسة محمود وآخرون (١٩٩٤) إلى معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية عند تعليمهم القرآن الكريم وفهمه. تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس بغداد، وكان عددهم (٣٤٨) معلماً ومعلمة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود صعوبات تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريس القرآن الكريم منها: عدم توافر الوسائل التعليمية، وازدحام الصفوف بالطلبة، وقلة تعاون أولياء أمور الطلبة مع معلمي التربية الإسلامية، وصعوبة إنهاء المنهج المقرر بالحصص المقررة،وضعف تلاوة الطلبة للآيات الكريمة في هذه المرحلة.

أما ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيتمثل بالآتي:

١ - البحث بالصعوبات التي تواجه **معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في** تدريس مادة التربية الإسلامية، وهذه الدراسة الأولى التي تتناول هذا الموضوع - حسب علم الباحث.

٢ - تناولها متغيرات عديدة مثل: (الصف الدراسي، الجامعة التي تخرجت منها المعلمة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، التقدير السنوي للمعلمة).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبّر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع

وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤: ١٩١).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة بمدينة عمّان، في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وعددهن (٣٠٠) معلمة، تم اختيارهن عشوائياً، وهؤلاء يمثلن ما نسبته (١٠٪) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (٢٩٥٣) معلمة. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)

عينة الدراسة من المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الصف الدراسي	الأول الأساسي	١٣٠	٤٣,٣٪
	الثاني الأساسي	٩٠	٣٠,٠٪
	الثالث الأساسي	٨٠	٢٦,٧٪
	المجموع	**٣٠٠**	١٠٠٪
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٦٠	٢٠,٠٪
	بكالوريوس	٢٠٢	٦٧,٣٪
	دراسات عليا	٣٨	١٢,٧٪
	المجموع	**٣٠٠**	١٠٠٪
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٣٣	٤٤,٤٪
	من ٥- ١٠ سنوات	٧٦	٢٥,٣٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٩١	٣٠,٣٪
	المجموع	**٣٠٠**	١٠٠٪
الجامعة التي تخرجت منها المعلمة	رسمية	١٦١	٥٣,٧٪
	خاصة	١٣٩	٤٦,٣٪
	المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

تابع/ جدول رقم (١)

عينة الدراسة من المعلمات تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
عدد الدورات التدريبية	لم تلتحق بدورة أبداً	٢٧	٩,٠٪
	أقل من ٥ دورات	١٤٠	٤٦,٧٪
	من ٥- ١٠ دورات	٨١	٢٧,٠٪
	أكثر من ١٠ دورات	٥٢	١٧,٣٪
	المجموع	**٣٠٠**	١٠٠٪
التقدير السنوي للمعلمة	ممتاز	١٣٨	٤٦,٠٪
	جيد جداً	١٠٥	٣٥,٠٪
	جيد	٢٦	٨,٧٪
	معلمة مستجدة	٣١	١٠,٣٪
	المجموع	**٣٠٠**	١٠٠٪

أداة الدراسة؛ بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها، وذلك من خلال اللقاءات التي أجراها مع عدد من المعلمات، وبعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٨٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٢) محكماً، منهم (٤) من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، و(٨) من أعضاء الهيئة التدريسية في المناهج وطرق التدريس في جامعة البترا الخاصة، وجامعة مؤتة، وجامعة الإسراء، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة، ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضاً، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٧٣) فقرة، متمشية مع سلّم ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وموزعة على (٦) مجالات وهي كالآتي:

* الصعوبات المتعلقة بالتخطيط للتدريس والأهداف التعليمية؛ (١٧) فقرة.
* الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية؛ (١٠) فقرات.
* الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الإسلامية؛ (١١) فقرة.
* الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية؛ (١٣) فقرة.
* الصعوبات المتعلقة بالتقويم؛ (١١) فقرة.
* الصعوبات المتعلقة بالأنشطة التعليمية؛ (١١) فقرة.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (٠,٩٥٢)، في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

قيم معاملات الثبات لكل مجال وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	١٧	٠,٨٥١
المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	١٠	٠,٨٥٠
طرق تدريس التربية الإسلامية	١١	٠,٩٥١
الوسائل التعليمية	١٣	٠,٩١٥
التقـــويـــم	١١	٠,٨٣٨
الأنشطة التعليمية	١١	٠,٨٦٩
الدرجة الكلية	٧٣	٠,٩٥٢

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة بالخطوات الآتية:

١ - الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد إمكانية إفادة الدراسة الحالية منها.

٢ - تصميم أداة الدراسة المتمثلة باستبانة صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، والتأكد من صدقها وثباتها.

٣ - توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

٤ - بعد جمع الاستبانات، تم ادخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وبعد ذلك تم إجراء المعالجة الإحصائية لها، واستخلاص النتائج وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً - المتغيرات المستقلة؛ وتشمل الآتي:

- الصف الدراسي؛ وله ثلاثة مستويات: (الأول الأساسي، الثاني الأساسي، الثالث الأساسي).
- المؤهل العلمي؛ وله ثلاثة مستويات: (دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا).
- عدد سنوات الخبرة؛ وله ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- الجامعة التي تخرجت منها المعلمة؛ وله مستويان: (رسمية، خاصة).
- عدد الدورات التدريبية؛ وله أربعة مستويات: (لم تلتحق بدورة أبداً، أقل من ٥ دورات، من ٥-١٠ دورات، أكثر من ١٠ دورات).
- التقدير السنوي للمعلمة؛ وله أربعة مستويات: (ممتاز، جيد جداً، جيد، معلمة مستجدة).

ثانياً - المتغير التابع: ويتمثل في استجابة أفراد العينة على استبانة الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل تحليل نتائج الدراسة، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الخماسي.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t- test.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب أسئلتها:

أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما طبيعة الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية؟ وللتعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية، عمل الباحث على تقسيم الصعوبات إلى ثلاث فئات هي: (صعوبات حادة، صعوبات متوسطة الحدة، صعوبات قليلة الحدة) وفق الآتي:

المدى يساوي أعلى متوسط - أدنى متوسط، المدى = ٣ - ١ = ٢

طول الفئة يساوي المدى مقسوماً على عدد الفئات، طول الفئة = ٣/٢ = ٠,٦٦

وعليه، تكون حدود درجات كل فئة كما يلي:

* أقل من (١,٦٦) صعوبة قليلة الحدة، ويرمز لها بالرمز (C).
* من ١,٦٧ - ٢,٣٣ صعوبة متوسطة الحدة، ويرمز لها بالرمز (B).
* من ٢,٣٤ - ٣ صعوبة حادة، ويرمز لها بالرمز (A).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (٣) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبات	الرتبة
التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	١,٧٠٦	٠,٤٦٢	B	٦
المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	١,٩٠	٠,٤٤١	B	١
طرق تدريس التربية الإسلامية	١,٧٤	٠,٤٥٥	B	٢
الوسائل التعليمية	١,٧٣	٠,٥٣٣	B	٤
التقويم	١,٧١	٠,٥٠٦	B	٥
الأنشطة التعليمية	١,٧٣	٠,٤٩٥	B	٣
الدرجة الكلية للصعوبات	١,٧٥	٠,٧٣١	B	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (٣) أن هذه القيم تراوحت بين (١,٩٠) و (١,٧١)، فقد حصل مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (١,٩٠)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال طرق تدريس التربية الإسلامية بمتوسط حسابي مقداره (١,٧٤)، وهو بدرجة متوسطة أيضاً، يليه مجالاً الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي مقداره (١,٧٣) لكل منهما، وهو بدرجة متوسطة، أما أقل متوسط حسابي فكان لمجالي التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية والتقويم ومقداره (١,٧١)، وهو بدرجة متوسطة أيضاً. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (١,٧٥) وهو بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى وجود صعوبات متوسطة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في جميع المجالات وخاصة مجالي المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية وطرق تدريس التربية

الإسلامية، وهما عنصران مهمان في العملية التربوية، خاصة وأن المحتوى يُعدّ الوسط الذي تعمل المدرسة والمربون في إطاره لمساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف المنشودة، وله أثر في عملية اختيار طريقة التدريس الأنسب التي تحقق تعلّماً فاعلاً. واتفقت نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسات (العميري، ٢٠١١؛ السدحان، ٢٠١٠؛ عفيف، ١٤٣٠هـ؛ العنزي، ٢٠٠٩؛ عبدالأحد، ١٤٢٩هـ؛ الصالح، ٢٠٠٦؛ الشبرمي، ١٤٢٦هـ؛ Abu-Hamed, 2003؛ السعدان، ٢٠٠٥؛ الصديق، ٢٠٠١؛ محمود وآخرون، ١٩٩٤).

أما فيما يتعلق بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لكل مجال من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، وكانت كما يلي:

المجال الأول - التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
١	عدم القدرة على تحضير خطة يومية لحصة في مادة التربية الاسلامية.	١,٤٢	٠,٦٦	C
٢	ضعف إعداد الخطة الفصلية أو السنوية لمادة التربية الاسلامية.	١,٥١	٠,٧٥	C

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٣	قلة الاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية عند وضع خطة فصلية لمادة التربية الإسلامية.	١,٥٥	٠,٧٥	C
٤	ضعف مهارة تحليل محتوى كتاب التربية الاسلامية إلى حقائق ومفاهيم وأحكام شرعية وقيم اسلامية.	٢,٦١	٠,٤٨	A
٥	صعوبة توفير متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم كل موضوع جديد في مادة التربية الاسلامية.	٢,٤٠	٠,٦١	A
٦	صعوبة اشتقاق الأهداف التعليمية من محتوى درس في مادة التربية الإسلامية.	١,٥٦	٠,٧٣	C
٧	ضعف مهارة صياغة الأهداف التعليمية في المجال المعرفي في مادة التربية الإسلامية.	١,٤٢	٠,٧٣	C
٨	ضعف مهارة صياغة الأهداف التعليمية في المجال النفسحركى في مادة التربية الإسلامية.	٢,٤١	٠,٦٩	A
٩	ضعف مهارة صياغة الأهداف التعليمية في المجال الوجدانى في مادة التربية الإسلامية.	١,٤٣	٠,٧٢	C
١٠	عدم مراعاة أهداف التربية الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.	١,٥٢	٠,٧٤	C
١١	عدم معرفة الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية.	١,٣٨	٠,٦٧	C
١٢	عدم معرفة الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية.	١,٣٦	٠,٦٥	C
١٣	عدم مراعاة الأهداف الخاصة لتدريس التربية الإسلامية للفروق الفردية للطلبة.	١,٤٨	٠,٧١	C
١٤	عدم مراعاة أهداف التربية الإسلامية للمستوى العقلى لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.	١,٥٣	٠,٧٢	C
١٥	قلة اهتمام أهداف التربية الإسلامية بالنمو الوجدانى لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.	١,٤٨	٠,٧١	C
١٦	صعوبة تحديد أساليب التهيئة المناسبة لموضوعات دروس مادة التربية الاسلامية.	٢,٤٧	٠,٧٣	A

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
١٧	صعوبة تحديد جوانب الترابط والتكامل بين محتوى دروس التربية الإسلامية، ودروس المواد المختلفة عند التخطيط لدروس التربية الإسلامية.	١,٤٨	٠,٦٨	C
	الدرجة الكلية	١,٧٠٦	٠,٤٦٢	B

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، تمثلت في الفقرات ذات الأرقام (٤، ١٦، ٨، ٥) بالترتيب حسب طبيعة الصعوبة، إذ يتراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات من (٢,٤٠-٢,٦١). وحصلت باقي الفقرات على طبيعة صعوبة قليلة الحدة، وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (١,٣٦-١,٥٦). أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧١) وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال متوسطة الحدة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية في مجال التخطيط لتدريس مادة التربية الإسلامية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا، وخاصة تلك الدورات المتعلقة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية إلى عناصره، وصياغة الأهداف التعليمية، الأمر الذي ينعكس سلباً على عناصر الموقف الصفي المتعددة. ويرى أن أكثر الفقرات التي حصلت على صعوبة حادة تمثلت في الفقرة (٤) التي نصها" ضعف مهارة تحليل محتوى كتاب التربية الاسلامية إلى حقائق ومفاهيم وأحكام شرعية وقيم اسلامية"، والتي تشكل صعوبة حادة أمام معلمات هذه المرحلة في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية إلى عناصره المتمثلة بتحديد المفردات، والمفاهيم الدينية، والقيم الإسلامية، والأحكام الشرعية،

والحقائق الدينية الثابتة. كما يرى أن قلة الدورات التدريبية المختصة بهذا المجال، يقلل من مهاراتهن في اشتقاق الأهداف التعليمية، واختيار أساليب التهيئة الحافزة الملائمة لموضوعات دروس مادة التربية الإسلامية، وتوفير متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم موضوع جديد، واختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة، وبناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية، إضافة إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف في كتاب التربية الإسلامية.

المجال الثاني - المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
١٨	تركيز محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا على النواحي المعرفية، واهمال النواحي الحياتية والعملية.	٢,٠١	٠,٥١	B
١٩	كثرة المفاهيم الدينية والمصطلحات المجردة.	١,٦٨	٠,٧٥	B
٢٠	صعوبة بعض موضوعات مادة التربية الإسلامية لطلبة هذه المرحلة.	١,٦٦	٠,٧٦	C
٢١	تركيز محتوى كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة على أسلوب الحفظ.	٢,٦٦	٠,٤٧	A
٢٢	ضعف الترابط بين محتوى كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة ومحتوى كتب المواد الدراسية الأخرى.	١,٨٣	٠,٨١	B

تابع/ جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٢٣	الافتقار إلى الأمثلة والقصص المؤثرة الهادفة.	١,٩٩	٠,٨٧	B
٢٤	لا يعرض محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا بأسلوب سهل وممتع.	١,٧٧	٠,٧٧	B
٢٥	لا يرتبط محتوى كتاب التربية الإسلامية بحاجات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا وميولهم.	٢,٢١	٠,٧٨	B
٢٦	المحتوى الدراسي الذي يتضمنه كتاب التربية الاسلامية كثير ومرهق لطلبة المرحلة الاساسية الدنيا.	١,٧٨	٠,٨٢	B
٢٧	عدد حصص التربية الاسلامية الاسبوعية غير كافية.	١,٤٨	٠,٧١	C
	الدرجة الكلية	١,٩٠	٠,٤٤١	B

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) إلى أن أكثر الصعوبات حدة، والتي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، تمثلت في الفقرة رقم (٢١) والتي نصها "تركيز محتوى كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة على أسلوب الحفظ"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٦٦). وحصلت الفقرات ذات الأرقام (٢٥، ١٨، ٢٣، ٢٢، ٢٦، ٢٤) بالترتيب على صعوبة متوسطة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات من (١,٦٨-٢,٢١). وأشارت النتائج إلى أن أقل الصعوبات حدة في هذا المحور تمثلت في الفقرتين (٢٠، ٢٧) بالترتيب حسب أقل متوسط حسابي لهما، وبوسط حسابي بلغ (١,٦٦ و ١,٤٨) على التوالي. أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٩٠) وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال متوسطة الحدة. فرغم أهمية مهارة الحفظ، إلا أن تركيز المحتوى عليه قد

يضعف مهارات أخرى لا تقل أهمية عنه، كمهارات الاستنتاج والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، وسينشأ الطالب معتمداً بشكل كبير على الحفظ، ولهذا أثر سلبي على شخصيته في ضعف مهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

المجال الثالث - طرق تدريس التربية الإسلامية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٢٨	ضعف ربط المعرفة الدينية بخبرات الطلبة السابقة.	١,٤٥	٠,٦٣	C
٢٩	صعوبة تنويع طرق التدريس في الحصة الواحدة حسب حاجات الطلبة.	١,٥٤	٠,٦٨	C
٣٠	ضعف قدرة المعلمة في اختيار طريقة تدريس مناسبة لمحتوى درس معين من دروس التربية الاسلامية.	١,٥٣	٠,٧٣	C
٣١	عدم قناعة المعلمة بجدوى استخادم طرق تدريس تنمي التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.	٢,٦٨	٠,٥١	A
٣٢	صعوبة استخدام طرق تدريس حديثة لكثرة عدد الطلبة في الغرفة الصفية.	١,٥٤	٠,٧٥	C
٣٣	انعدام الدورات التدريبية التي تمكن معلمة الصف من استخدام طرق تدريس حديثة أثناء تدريسها لمادة التربية الإسلامية.	١,٩٥	٠,٨٩	B
٣٤	تنظيم التفاعل اللفظي أثناء التدريس.	١,٥٠	٠,٧٢	C
٣٥	كثرة النصاب التدريسي لمعلمات الصف لا يمكنهن من استخدام طرق تدريس حديثة.	١,٨٨	١,٠٨	B

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٣٦	اعتقاد المعلمة بأن طرق التدريس التقليدية تحفظ الهدوء والنظام داخل الصف.	١,٦٤	٠,٧٩	C
٣٧	عدم إلمام معلمة الصف بطرق التدريس الخاصة بتدريس فروع مادة التربية الاسلامية.	٢,٠٤	٠,٨٤	B
٣٨	عدم اهتمام المعلمة بالتطبيق العملي لموضوعات مادة التربية الإسلامية.	١,٤٣	٠,٦٩	C
	الدرجة الكلية	١,٧٤	٠,٤٥٥	B

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أن أكثر الصعوبات حدة، والتي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية، تمثلت في الفقرة رقم (٣١)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٦٨). وحصلت الفقرات ذات الأرقام (٣٣، ٣٧، ٣٥) بالترتيب على صعوبات متوسطة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (٢,٠٤-١,٨٨). بينما حصلت الفقرات (٣٦، ٣٢، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٢٨، ٣٨) بالترتيب على صعوبة قليلة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (١,٦٤-١,٤٣). أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧٤) وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال كانت متوسطة الحدة. ويعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها "عدم قناعة المعلمة بجدوى استخادم طرق تدريس تنمي التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا"، على طبيعة صعوبة حادة، إلى شعور معلمات هذه المرحلة بصعوبة إعداد أهداف تعليمية، وأنشطة، وطرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي وتنميه لدى الطلبة، لعدم إمكانية تحقيق الأهداف من وراء تلك الأنشطة والأهداف والأسئلة، مما يعكس قلة الوعي لدى المعلمات بأهمية تنمية التفكير

الإبداعي لدى هذه الفئة من الطلبة رغم صغرهم، حيث يتميز طلبة المرحلة الأساسية الدنيا برغبتهم المستمرة في التساؤل، وفي التعرف على الأشياء والكائنات وكل ما يحدث حولهم، لذا فينبغي على المعلمة استثمار هذه الرغبة أو هذه الدوافع لديهم، فتعمل على تنميتها في الاتجاهات الصحيحة، من خلال أساليب الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق، وحل المشكلات التي تثير تفكير الأطفال والتي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمحسوسات. ومما يعزز ظهور هذه الصعوبة لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا ما تشكل لدى الباحث من انطباع حول المستوى المتواضع لاستخدام مهارات التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية، حيث يشرف الباحث على طالبات تخصص معلم الصف في قسم العلوم التربوية بجامعة البترا في برنامج التربية العملية داخل المدارس الأساسية، مما أتاح له فرص كثيرة لمشاهدة دروس في مادة التربية الإسلامية، تؤكد الحاجة إلى الاهتمام بهذا الجانب من جوانب عملية التعليم.

المجال الرابع - الوسائل التعليمية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال الوسائل التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٣٩	اعتقاد معلمة الصف بأن مادة التربية الإسلامية لا تحتاج إلى الوسائل التعليمية.	١,٩٥	٠,٨٣	B
٤٠	صعوبة الحصول على المواد الخام التي تحتاجها المعلمة لانتاج وسائل تعليمية خاصة بمادة التربية الإسلامية.	١,٧١	٠,٨٦	B

تابع/ جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال الوسائل التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٤١	قلة الخبرة في انتاج وسائل تعليمية في مادة التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية الدنيا.	١,٧٨	٠,٧٦	B
٤٢	ضعف المهارة في الاستفادة من الوسائل التعليمية.	١,٥٣	٠,٧٠	C
٤٣	ندرة الأماكن المناسبة في المدرسة لاعداد وحفظ الوسائل التعليمية.	١,٥٧	٠,٧٧	C
٤٤	افتقار المعلمة للحوافز المادية والمعنوية المشجعة لاستخدام الوسائل التعليمية.	١,٧٦	٠,٨٦	B
٤٥	قلة استخدام الأفلام التربوية الاسلامية المناسبة لطلبة المرحلة الدراسية.	١,٧٦	٠,٨٦	B
٤٦	عدم توافر الوسائل التعليمية الخاصة بمادة التربية الاسلامية في المدرسة.	١,٤٦	٠,٧٥	C
٤٧	لا يوجد عند المعلمة متسع من الوقت لاستخدام الوسائل التعليمية لارتفاع نصابها من الحصص.	١,٧٣	٠,٨٥	B
٤٨	قلة الدورات التدريبية لمعلمة الصف للتعامل مع الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الاسلامية.	١,٨٢	٠,٨٥	B
٤٩	تفتقر الوسائل التعليمية الواردة في كتب التربية الاسلامية إلى عنصر التشويق.	٢,٠٤	٠,٨٧	B
٥٠	اكتظاظ الصف الدراسي بأعداد الطلبة يقلل من فرص استخدام الوسائل التعليمية.	١,٦٦	٠,٨٠	C
٥١	عدم تجهيز الغرفة الصفية بالأجهزة والشاشات (Data Show) مثلاً يعيق رغبة المعلمة في استخدام الوسائل التعليمية.	١,٧٦	٠,٩١	B
	الدرجة الكلية	١,٧٣	٠,٥٣٣	B

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) أن غالبية الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية في

مجال الوسائل التعليمية كانت متوسطة الحدة، تمثلت في الفقرات الآتية: (٤٩، ٣٩، ٤٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٤٧، ٤٠) بالترتيب، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (٢,٠٤-١,٠٧)، وحصلت الفقرات ذات الأرقام (٥٠، ٤٣، ٤٢، ٤٦) بالترتيب على صعوبات قليلة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (١,٦٦-١,٤٦)، أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧٣). وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال متوسطة الحدة. ويرى الباحث أن سبب ظهور صعوبات لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال الوسائل التعليمية مردّه إلى قلة الدورات التدريبية لمعلمات هذه المرحلة الدراسية للتعامل مع الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الاسلامية، إضافة إلى قصور إدارات المدارس الخاصة في توفير المواد التعليمية والوسائل التعليمية، أو قد يكون بسبب تقصير بعض المعلمات بعدم إبلاغ تلك الإدارات بضرورة توفير الوسائل. وبالرغم من بروز هذه الصعوبة فإنه ينبغي على المعلمات التكيّف مع الواقع الذي يدرسن به، وعليهن إعداد الوسائل التعليمية بأنفسهن.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات (السدحان، ٢٠١٠؛ العبدلي، ٢٠٠٨؛ الصالح، ٢٠٠٦؛ الشمري، ١٤٢٧هـ ؛ الشبرمي، ١٤٢٦هـ؛ السعدان، ٢٠٠٢؛ الصديق، ٢٠٠١؛ السعيد، ٢٠٠٠؛ المالكي، ١٩٩٦؛ محمود وآخرون، ١٩٩٤)، التي كشفت نتائجها أن قلة الوسائل التعليمية من الصعوبات التي تعترض المعلمين في تدريس التربية الإسلامية. والجدير ذكره بيان أهمية الوسائل التعليمية للعملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية، إلّا أن الحاجة إليها تزداد مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؛ لأن الحاجة ماسة ليس لتعلمهم فروع التربية الإسلامية فقط، بل لاستمرارية هذا التعلم عن طريق رغبتهم ومحبتهم إلى ما يقدّم لهم من محتوىً دراسيّ. خاصة إن الكثير مما يتعلق بالتربية الإسلامية من الأمور المجردة التي يصعب على طالب هذه المرحلة فهمها واستيعابها، هذا فضلاً عن الأمور الغيبية التى تتطلب وعياً خاصاً وقدرات تسمح بفهمها.

المجال الخامس - التقويم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال التقويم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٥٢	عدم قدرة المعلمة على إجراء التقويم في ضوء أهداف سلوكية محددة.	١,٥٨	٠,٧٥	C
٥٣	عدم امكانية طرح أسئلة ذات مستويات مختلفة أثناء شرح درس في مادة التربية الاسلامية.	١,٤٨	٠,٧٤	C
٥٤	ضعف استخدام الملاحظة لتقويم سلوك طلبة المرحلة الاساسية الدنيا.	١,٥١	٠,٧٢	C
٥٥	ضعف القدرة على وضع خطة لعلاج نقاط الضعف لدى الطلبة.	١,٩٧	٠,٨٤	B
٥٦	الاهتمام بالإجابات النصية كما هي موجودة في كتاب التربية الإسلامية.	١,٤٨	٠,٧١	C
٥٧	ضعف مراعاة أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب النمو المختلفة.	١,٥٥	٠,٧١	C
٥٨	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في وضع أسئلة اختبارات مادة التربية الإسلامية.	١,٥١	٠,٧١	C
٥٩	برامج التدريب لا تهتم بتدريب معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على أساليب التقويم الحديثة.	١,٣٩	٠,٦٣	C
٦٠	ضعف مراعاة مواصفات السؤال الجيد.	١,٤٥	٠,٦٩	C
٦١	أغلب الأسئلة التقويمية في التربية الاسلامية تعتمد على الحفظ.	٢,٥٠	٠,٦٥	A
٦٢	ضعف مهارة تحليل نتائج الاختبارات وتفسيرها، وتوظيف ذلك في تحسين طرق تدريس التربية الاسلامية.	٢,٤٣	٠,٧٣	A
	الدرجة الكلية	١,٧١	٠,٥٠٦	B

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) أن أكثر الصعوبات حدة في مجال التقويم، وتواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية، تمثلت في الفقرتين (٦١، ٦٢)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ و ٢,٤٣) على التوالي. بينما حصلت الفقرة (٥٥) على درجة صعوبة متوسطة الحدة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٧). وحصلت الفقرات ذات الأرقام (٥٢، ٥٧، ٥٤، ٥٨، ٥٣، ٥٦، ٦٠، ٥٩) بالترتيب على صعوبات قليلة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (١,٥٨-١,٣٩). أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧١)، وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال متوسطة الحدة.

تبين هذه النتائج بوضوح أن المناهج ما زالت تُصمَّم وفق مطالب المادة العلمية كمحور للعملية التعليمية التعلمية، كما تبين أن دعوات المنظِّرين التربويين للاهتمام بجميع المستويات المعرفية بصورة شاملة ومتوازنة لم تلق بعد الاستجابة الكافية، وهذا يحدث أضراراً بالغة في تكوين الطالب الذي يتحول إلى متلق ومخزِّن للمعلومات، بدلاً من العمل على ترقية تفكيره وتنميته من خلال عمليات التطبيق، والتحليل، والاستنتاج، والتقويم. وربما تعتقد معلمات هذه المرحلة أن الطالب يستجيب بسرعة أكثر لأسئلة المستويات الدنيا، حيث أنها لا تتطلب جهداً كبيراً. ويرى الباحث أن هذا الإهمال يخالف مبادئ التربية الإسلامية التي تحث على التفكير وعلى بناء الشخصية الإنسانية السوية المؤمنة، والتي تدعو دائماً للتدبُّر والنظر، وتعلي من شأن أولي الألباب، كما يتنافى مع الدعوة إلى إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وضرورة الاهتمام بميوله وحاجاته. وكذا يخالف أهم مبادئ بلوم في وضعه للمستويات المعرفية الذي يرى أن الغرض الرئيسي من معظم ما يتعلمه الطالب في المدرسة هو توظيفه في الحياة العملية، لأن فاعلية عملية التعلم تظهر من خلال تطبيق ما يتعلمه الطالب ويطبقه في حياته. وبالتالي كيف يتأتى للطالب أن يطبق ويوظف ما تعلمه في حياته اليومية وهو لا يتعرض إلا للأسئلة التي تعتمد إجاباتها على الحفظ واسترجاع ما في النص من معلومات وبيانات؟

ويعزو الباحث صعوبة تحليل نتائج الاختبارات، وتوظيف ذلك في تحسين طرق تدريس التربية الإسلامية إلى ضعف الإعداد وقلة الدورات التدريبية المتعلقة بالقياس والتقويم بشكل عام وتحليل نتائج الاختبارات بشكل خاص، مما ينعكس سلباً على التغذية الراجعة وتحسين طرق تدريس التربية الإسلامية. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا ايردين (Erden, 2010)؛ وسنجل وآخرون (Sengul et al., 2008)، وأظهرت نتائجهما صعوبات ملحوظة في مجال التقويم.

المجال السادس - الأنشطة التعليمية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لهذا المجال، والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال الأنشطة التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٦٣	نظرة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للنشاط في مادة التربية الإسلامية نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لاعتباره عبئاً إضافياً.	١,٤٠	٠,٦٣	C
٦٤	عدم توافر الإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المختلفة في مادة التربية الإسلامية.	١,٦٦	٠,٨٠	C
٦٥	قصور المعلمات في التنظيم والإشراف على الأنشطة في التربية الإسلامية.	١,٧٠	٠,٧٦	B
٦٦	عدم العناية في تقويم الطلبة بالأنشطة.	١,٥٤	٠,٧٢	C
٦٧	الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة لا تساعد على تنفيذ أنشطة خاصة في مادة التربية الإسلامية.	١,٦٦	٠,٨١	C
٦٨	العبء التدريسي لا يسمح بالإشراف على النشاط كما ينبغي.	١,٩٠	٠,٨٤	B

تابع/ جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مجال الأنشطة التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة الصعوبة
٦٩	قلة الدورات المتخصصة للنشاط المدرسي المتعلق بمادة التربية الإسلامية.	٢,٦٥	٠,٥٣	A
٧٠	ضعف إعداد المعلمين (أثناء الدراسة) لتنظيم وريادة الأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية.	١,٧٨	٠,٨٢	B
٧١	ضعف تصميم أنشطة صفية ولا صفية تخدم منهاج التربية الإسلامية.	١,٧٤	٠,٧٧	B
٧٢	ضعف الإشراف على الطلبة في أثناء قيامهم بالأنشطة.	١,٥١	٠,٧٣	C
٧٣	عدم القدرة على اختيار أنشطة في مادة التربية الإسلامية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١,٥٤	٠,٧٢	C
	الدرجة الكلية	١,٧٣	٠,٤٩٥	B

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن أكثر الصعوبات حدة في مجال الأنشطة التعليمية، والتي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تمثلت في الفقرة رقم (٦٩) والتي نصها "قلة الدورات المتخصصة للنشاط المدرسي المتعلق بمادة التربية الإسلامية"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٦٥). وحصلت الفقرات ذات الأرقام (٦٨، ٧٠،٧١، ٦٥) بالترتيب على طبيعة صعوبة متوسطة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (١,٩٠-١,٧٠). بينما حصلت الفقرات (٦٤، ٦٧، ٦٦، ٧٣، ٧٢، ٦٣) بالترتيب على صعوبات قليلة الحدة، إذ تراوح المتوسط الحسابي لهذه الفقرات بين (١,٦٦-١,٤٠). أما الدرجة الكلية لفقرات المجال فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (١,٧٣)، وهذا يعني أن طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمات في هذا المجال كانت متوسطة الحدة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا (ايردين Erden, 2010؛ والمالكي، ١٩٦٦)، التي أظهرت نتائجهما أن أكثر المشكلات تكراراً من وجهة نظر العينة المشكلات المتعلقة بالأنشطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الظروف التدريسية لا تساعد كثيراً في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمات في شتى المجالات بشكل عام، والمجال المتعلق بالأنشطة التعليمية بشكل خاص، خلال العام الدراسي حفاظاً على مصلحة الطلبة. إضافة إلى عدم اهتمام المعلمات بالتخطيط وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية في مادة التربية الإسلامية خاصة للمرحلة الأساسية الدنيا بسبب اعتقادهن أن طلبة هذه المرحلة غير قادرين على تنفيذ الأنشطة. مما يؤكد حاجة المعلمات الكبيرة للتدرب على تخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية المتعلقة بهذه المادة، بسبب إغفالها في الإعداد التربوي. ويؤكد الباحث على أهمية عقد مثل هذه الدورات لمعلمات هذه المرحلة، لذا لا بد من تكثيف مثل تلك الدورات التدريبية في مجال الأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية، بالتنسيق مع كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الصف الدراسي، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية، التقدير السنوي للمعلمة، عدد سنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الشعور بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا حسب متغيرات الدراسة الواردة في سؤال الدراسة الثاني

المتغير	المستويات	الإحصائي	الصعوبات المتعلقة بالتخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الإسلامية	الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية	الصعوبات المتعلقة بالتقويم	الصعوبات المتعلقة بالأنشطة التعليمية	الأداة ككل
الصف الدراسي	الأول الأساسي	المتوسط الحسابي	١,٧٠	١,٨٨	١,٧٣	١,٧٠١	١,٧٠٢	١,٧١	١,٧٤
		الانحراف المعياري	٠,٤٥٦	٠,٤١٢	٠,٤٥٤	٠,٥١٥	٠,٤٨١	٠,٥٠٥	٠,٣٧١
	الثاني الأساسي	المتوسط الحسابي	١,٧٤	١,٩٠	١,٧٦	١,٨٠	١,٧٤	١,٧٥	١,٧٨
		الانحراف المعياري	٠,٤٧٩	٠,٤٩٤	٠,٤٧٤	٠,٥٦٧	٠,٥٢٩	٠,٥٠٩	٠,٤١٢
	الثالث الأساسي	المتوسط الحسابي	١,٦٧	١,٩٥	١,٧٣	١,٧١٤	١,٧١٢	١,٧٥	١,٧٥
		الانحراف المعياري	٠,٤٥٥	٠,٤٢٦	٠,٤٣٩	٠,٥٢٣	٠,٥٢٤	٠,٤٦٨	٠,٣٨٨
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	المتوسط الحسابي	١,٨٠	٢,١١	١,٩٠	١,٧٨	١,٨٣	١,٨٥	١,٨٨
		الانحراف المعياري	٠,٥٠٧	٠,٤٣٥	٠,٤٥٨	٠,٤٧٣	٠,٥٥١	٠,٤٦٦	٠,٣٧٤
	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	١,٦٨	١,٨٧	١,٧٥	١,٧٤	١,٧٢	١,٧٤	١,٧٥
		الانحراف المعياري	٠,٤١٤	٠,٤٣٠	٠,٤٥٨	٠,٥٤٤	٠,٤٩١	٠,٥٠٥	٠,٣٨٧
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	١,٧٤	١,٨٨	١,٦١	١,٦٨	١,٦٠	١,٦٣	١,٦٩
		الانحراف المعياري	٠,٥٧١	٠,٤٥٦	٠,٤١٣	٠,٥٣٧	٠,٥١٣	٠,٤٦٩	٠,٣٨٣
عدد الدورات التدريبية	لم تلتحق بدورة أبداً	المتوسط الحسابي	١,٥٩	٢,٠٠	١,٨٠	١,٨٩	١,٦٤	١,٧٥	١,٧٨
		الانحراف المعياري	٠,٣٠٤	٠,٤٢٢	٠,٤٧٠	٠,٤١٠	٠,٤٤٨	٠,٥٠٩	٠,٣٤٢
	أقل من ٥ دورات	المتوسط الحسابي	١,٧٧	١,٨٩	١,٧٥٦	١,٧٥٩	١,٧٦	١,٧٧	١,٧٨
		الانحراف المعياري	٠,٤٦٦	٠,٤٢٦	٠,٤٦٣	٠,٥٦٤	٠,٥٠١	٠,٥١٨	٠,٣٨٨
	من ٥ ـ ١٠ دورات	المتوسط الحسابي	١,٦٥	١,٨٦	١,٧٠	١,٦٧٨	١,٦٧١	١,٧٣	١,٧١
		الانحراف المعياري	٠,٤٠٥	٠,٤٤٨	٠,٤٤٨	٠,٥١٦	٠,٥٤٩	٠,٤٥٥	٠,٣٩٧
	أكثر من ١٠ دورات	المتوسط الحسابي	١,٦٨	١,٩٦	١,٧٦	١,٦٨	١,٦٩	١,٦٢	١,٧٣
		الانحراف المعياري	٠,٥٢٣	٠,٤٧٨	٠,٤٤٤	٠,٥٢٢	٠,٤٧٦	٠,٤٨٥	٠,٣٩٥

تابع/ جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الشعور بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا حسب متغيرات الدراسة الواردة في سؤال الدراسة الثاني

المتغير	المستويات	الإحصائي	الصعوبات المتعلقة بالتخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الإسلامية	الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية	الصعوبات المتعلقة بالتقويم	الصعوبات المتعلقة بالأنشطة التعليمية	الأداة ككل
التقدير السنوي للمعلمة	ممتاز	المتوسط الحسابي	١,٦٨	١,٩٠	١,٧١	١,٧٢٠	١,٧٢٩	١,٧٥٨	١,٧٥٣
		الانحراف المعياري	٠,٤٩٦	٠,٤٥٩	٠,٤٧٢	٠,٥٦٢	٠,٥٠٨	٠,٤٩٩	٠,٤٠٢
	جيد جداً	المتوسط الحسابي	١,٦٩	١,٨٨	١,٧٤	١,٧٠	١,٦٤١	١,٦٤٦	١,٧١
		الانحراف المعياري	٠,٤٤٠	٠,٤٤٢	٠,٤٣٥	٠,٤٩٥	٠,٤٦٢	٠,٤٦٤	٠,٣٥٨
	جيد	المتوسط الحسابي	١,٨٤	١,٩٥	١,٨٦	١,٩٥	١,٧٤	١,٩٥	١,٨٨
		الانحراف المعياري	٠,٤٦٨	٠,٣٦٠	٠,٤٧١	٠,٥٥٥	٠,٥٩٠	٠,٥٨٧	٠,٤٢٨
	معلمة مستجدة	المتوسط الحسابي	١,٧٥	١,٩٦	١,٧٩	١,٧٣	١,٨٩	١,٧٦	١,٨١
		الانحراف المعياري	٠,٣٥٧	٠,٤٣١	٠,٤٣١	٠,٤٩١	٠,٥٣٤	٠,٤٥١	٠,٣٧٢
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	المتوسط الحسابي	١,٧٠	١,٩١	١,٧٦	١,٧٧	١,٧٤	١,٧٦	١,٧٧
		الانحراف المعياري	٠,٤٠٩	٠,٤١٨	٠,٤٢٤	٠,٥١٧	٠,٤٧٤	٠,٤٩٤	٠,٣٥٥
	من ٥- ١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	١,٧٦	١,٩٢	١,٧٩	١,٧٤	١,٧١	١,٧٥	١,٧٨
		الانحراف المعياري	٠,٤٨٥	٠,٤٦١	٠,٤٩٧	٠,٥٢٨	٠,٥٣٢	٠,٤٩٨	٠,٤٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	١,٦٧	١,٨٨	١,٦٧٩	١,٦٧٢	١,٦٧٥	١,٦٨	١,٧١
		الانحراف المعياري	٠,٥١٥	٠,٤٦١	٠,٤٦٠	٠,٥٦٠	٠,٥٣٠	٠,٤٩٦	٠,٤٢٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجالات صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا ناتجة عن اختلاف فئات ومستويات كل متغير من متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة هذه الفروق، فقد تم استخدام تحليل التباين الخماسي على المجالات كما في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

تحليل التباين الخماسي لدرجة الشعور بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الصف الدراسي	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٠,٠٢٣	٢	٠,٠١١	٠,٠٥٤	٠,٩٤٧
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٠,٢٢٠	٢	٠,١١٠	٠,٥٧٤	٠,٥٦٤
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٠,٠٠٩	٢	٠,٠٠٥	٠,٠٢٣	٠,٩٧٧
	الوسائل التعليمية	٠,٣٢٠	٢	٠,١٦٠	٠,٥٥٩	٠,٥٧٣
	التقويم	٠,٠٢٦	٢	٠,٠١٣	٠,٠٥٢	٠,٩٥٠
	الأنشطة التعليمية	٠,٠٠٨	٢	٠,٠٠٤	٠,٠١٧	٠,٩٨٣
المؤهل العلمي	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٠,٩٧٦	٢	٠,٤٨٨	٢,٣٠٠	٠,١٠٢
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	١,٨١٥	٢	٠,٩٠٨	٤,٧٣٣	٠,٠٠٩❖
	طرق تدريس التربية الإسلامية	١,٧٩٣	٢	٠,٨٩٧	٤,٣٨٣	٠,٠١٣❖
	الوسائل التعليمية	٠,٢٧٦	٢	٠,١٣٨	٠,٤٨٢	٠,٦١٨
	التقويم	٠,٩٣٠	٢	٠,٤٦٥	١,٨٢٠	٠,١٦٤
	الأنشطة التعليمية	١,٠٥٥	٢	٠,٥٢٨	٢,١٨٤	٠,١١٤
عدد الدورات التدريبية	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٠,٨٩٢	٣	٠,٢٩٧	١,٤٠٠	٠,٢٤٣
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٠,٨٢٢	٣	٠,٢٧٤	١,٤٢٩	٠,٢٣٤
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٠,٤٥٤	٣	٠,١٥١	٠,٧٤٠	٠,٥٢٩
	الوسائل التعليمية	٠,٦٦٦	٣	٠,٢٢٢	٠,٧٧٦	٠,٥٠٨
	التقويم	٠,٣٤٨	٣	٠,١١٦	٠,٤٥٣	٠,٧١٥
	الأنشطة التعليمية	٠,٤٧٩	٣	٠,١٦٠	٠,٦٦١	٠,٥٧٧
التقدير السنوي	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٠,٨١٩	٣	٠,٢٧٣	١,٢٨٥	٠,٢٨٠
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٠,٥٠١	٣	٠,١٦٧	٠,٨٧١	٠,٤٥٦
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٠,٥٠٧	٣	٠,١٦٩	٠,٨٢٦	٠,٤٨٠
	الوسائل التعليمية	١,٠٤١	٣	٠,٣٤٧	١,٢١٣	٠,٣٠٥
	التقويم	١,٢٧٧	٣	٠,٤٢٦	١,٦٦٥	٠,١٧٥
	الأنشطة التعليمية	٢,١٠٥	٣	٠,٧٠٢	٢,٩٠٥	٠,٠٣٥❖

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$).

جدول رقم (١١)

تحليل التباين الخماسي لدرجة الشعور بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الخبرة	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٠,٣٨٠	٢	٠,١٩٣	٠,٩٠٩	٠,٤٠٤
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٠,٣٢٧	٢	٠,١٦٤	٠,٨٥٣	٠,٤٢٧
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٠,٤١٠	٢	٠,٢٠٥	١,٠٠٣	٠,٣٦٨
	الوسائل التعليمية	٠,٠٤٤	٢	٠,٠٢٢	٠,٠٧٧	٠,٩٢٦
	التقويم	٠,٠٣٣	٢	٠,٠١٧	٠,٠٦٥	٠,٩٣٧
	الأنشطة التعليمية	٠,٠٠٦	٢	٠,٠٠٣	٠,٠١٢	٠,٩٨٨٨
الخطأ	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٦٠,٩٢٩	٢٨٧	٠,٢١٢		
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٥٥,٠٣٣	٢٨٧	٠,١٩٢		
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٥٨,٧١٤	٢٨٧	٠,٢٠٥		
	الوسائل التعليمية	٨٢,٠٩٥	٢٨٧	٠,٢٨٦		
	التقويم	٧٣,٣٦٠	٢٨٧	٠,٢٥٦		
	الأنشطة التعليمية	٦٩,٣٢٠	٢٨٧	٠,٢٤٢		
الكلي	التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية	٦٣,٩٧٧	٢٩٩			
	المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية	٥٨,٣٣٧	٢٩٩			
	طرق تدريس التربية الإسلامية	٦٢,٠٥٢	٢٩٩			
	الوسائل التعليمية	٨٥,١٦٩	٢٩٩			
	التقويم	٧٦,٦٦٥	٢٩٩			
	الأنشطة التعليمية	٧٣,٥٤٢	٢٩٩			

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$).

يتبين من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في درجة شعور معلمات المرحلة الأساسية الدنيا بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الصعوبات المتعلقة بمجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وتلك المتعلقة بطرق تدريس

التربية الإسلامية. كما يتبين وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التقدير السنوي للمعلمة في درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجال الأنشطة التعليمية، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في درجة الشعور بالصعوبات في باقي المجالات. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسات (العميري، ٢٠١١؛ العنزي، ٢٠٠٩؛ الصالح، ٢٠٠٦)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الصالح (٢٠٠٦) التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف مع نتيجة دراسة الشمري (١٤٢٧هـ) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمشكلات التدريس تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم أقل من (٥) سنوات.

ولمعرفة من تعود لصالحه هذه الفروق، استخدم الباحث المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe)، والجداول أرقام (١٢، ١٣، ١٤) توضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط	❖❖❖❖❖	٠,٠٠٩٤	٠,٢٢٣❖
بكالوريوس	❖❖❖❖❖	❖❖❖❖❖	٠,٢٣٣❖
دراسات عليا			❖❖❖❖❖

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥).

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن الفروق في درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بمجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية كانت كالآتي:

- هناك فروق دالة إحصائياً بين (الدبلوم المتوسط، والدراسات العليا) لصالح الدبلوم. أي وجود صعوبات في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية لدى حملة الدبلوم أكثر من حملة الدراسات العليا.
- هناك فروق دالة إحصائياً بين (البكالوريوس، والدراسات العليا) لصالح البكالوريوس. أي وجود صعوبات في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية لدى حملة البكالوريوس أكثر من حملة الدراسات العليا.

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال طرق تدريس التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم متوسط	❖❖❖❖❖	٠,١٣٩	❖٠,٢٨٧
بكالوريوس		❖❖❖❖❖	٠,١٤٨
دراسات عليا			❖❖❖❖❖

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$).

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين(الدبلوم المتوسط، والدراسات العليا) لصالح الدبلوم. أي وجود صعوبات في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية لدى حملة الدبلوم أكثر من حملة الدراسات العليا. ويرجع الباحث النتائج الواردة في الجدولين المرقومين (١٢، ١٣) إلى امتلاك المعلمات من حملة الدراسات العليا الكفاءة التعليمية، إذ أنهن يمتلكن طرق تدريس حديثة، ولديهن القدرة على معالجة العديد من المواقف التعليمية، وتكييف الصعوبات الواردة في مجال المحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية من خلال ما تم اكتسابه من مهارات علمية نظرية وتطبيقية خلال مراحل حياتهن الأكاديمية الدراسية. وعند الموازنة بين هذه النتائج وبين نتائج دراسات سابقة، تبين وجود تعارض بينها وبين نتائج دراسة الصالح (٢٠٠٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال الأنشطة التعليمية تبعاً لمتغير التقدير السنوي للمعلمة

التقدير السنوي	ممتاز	جيد جداً	جيد	معلمة مستجدة
ممتاز	❖❖❖❖❖	٠,١١٥	-٠,١٩٦	-٠,٠٠٧
جيد جداً	❖❖❖❖❖	-٠,٣٠٧❖	-٠,١١٨	جيد
			❖❖❖❖❖	٠,١٨٩
معلمة مستجدة				❖❖❖❖❖

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥).

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين التقدير السنوي (جيد جداً) والتقدير السنوي (جيد) لصالح التقدير السنوي (جيد). أي أن المعلمات اللائي تقديرهن السنوي "جيد" يجدن صعوبة في مجال الأنشطة التعليمية في التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا من حيث اختيار النشاط والتخطيط له وتنفيذه والإشراف عليه وتقويمه. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اقتناعهن بأهمية الأنشطة في مادة التربية الإسلامية وجدواها لطلبة هذه المرحلة، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة بالأنشطة التعليمية في مادة التربية الإسلامية خاصة لهذه الفئة من المعلمات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠,٠٥) في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة (رسمية، خاصة)؟".

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت

منها المعلمة (رسمية، خاصة). تم استخدام اختبار (ت) T- test، كما هو موضح في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة (رسمية، خاصة)

متغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	الدلالة الإحصائية
الصعوبات المتعلقة بالتخطيط للتدريس والأهداف التعليمية					
رسمية	١٦١	١,٧٠٧	٠,٣٩٥	٠,١٠٨	٠,٠٠٢❖
خاصة	١٣٩	١,٧١٣	٠,٥٣١	٠,١٠٦	
الصعوبات المتعلقة بالمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية					
رسمية	١٦١	١,٩٤٨	٠,٤٢٩	١,٦٨٤	٠,٦٤٩
خاصة	١٣٩	١,٨٦٢	٠,٤٥٢	١,٦٧٧	
الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الإسلامية					
رسمية	١٦١	١,٨٠٢	٠,٤٢٥	٢,٢٩٦	٠,٦٠٩
خاصة	١٣٩	١,٦٨٢	٠,٤٨١	٢,٢٧٥	
الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية					
رسمية	١٦١	١,٨٠٢	٠,٥٠٦	٢,٣٤١	٠,٢٦٥
خاصة	١٣٩	١,٦٥٩	٠,٥٥٥	٢,٣٢٥	
الصعوبات المتعلقة بالتقويم					
رسمية	١٦١	١,٧٤٥	٠,٥٠٧	١,٠٣٣	٠,٢٩٥
خاصة	١٣٩	١,٦٨٤	٠,٥٠٤	١,٠٣٤	
الصعوبات المتعلقة بالأنشطة التعليمية					
رسمية	١٦١	١,٧٩٣	٠,٤٧٧	٢,١٥٣	٠,٤٦٨
خاصة	١٣٩	١,٦٧١	٠,٥٠٩	٢,١٤٣	

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$).

بالنظر إلى نتائج اختبار (ت) T-test لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة يلاحظ ما يلي:

١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات المتعلقة بالتخطيط للتدريس والأهداف التعليمية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة، وكانت الفروق لصالح خريجات الجامعة الخاصة، أي وجود صعوبات في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية لدى خريجات الجامعات الخاصة أكثر من خريجات الجامعات الرسمية. حيث يجدن صعوبة حقيقية في هذا المجال، كصعوبة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، واشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها، وتحديد أساليب التهيئة المناسبة لدروس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا. ويلاحظ الباحث من هذه النتيجة أن برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة في الجامعات الخاصة يعتريها بعض السلبيات، أهمها:

- معظم المواد التربوية نظرية متداخلة، والتربية العملية في الجامعات الخاصة يمكن وصفها بالضئيلة وقصيرة الأمد.
- قلة المساقات الدراسية المتعلقة بمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات الخاصة مقارنة بالجامعات الرسمية، حيث خصص لها ٣ ساعات معتمدة في خطة تخصص "معلم الصف" في معظم الجامعات الخاصة، بينما يخصص لها من ٦ إلى ٩ ساعات معتمدة في الجامعات الرسمية.

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في باقي مجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١ - تشجيع معلمات المرحلة الأساسية الدنيا على استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.

٢ - عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا من أجل رفع كفايتهن في طرق تدريس التربية الإسلامية والوسائل التعليمية والأنشطة.

٣ - إعادة النظر في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا بالتركيز على المهارات العقلية العليا إلى جانب المهارات العقلية الدنيا.

٤ - ضرورة توفير الوسائل التعليمية الخاصة بمادة التربية الإسلامية، والعمل على تخصيص مكان مناسب في كل مدرسة لعرض الوسائل وحفظها.

٥ - إعادة النظر في خطة تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية الخاصة بإضافة مساقين آخرين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

٦ - إجراء دراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا.

Difficulties Of Teaching Islamic Education As Viewed By the Female Teachers of The Lower Basic Stage In Amman

Dr. Mahmoud G. Al-Salkhi
Dept. of Educational Seiences, Petra Private University
H.K.J

Abstract

This study aims at surveying difficulties in teaching Islamic Education as viewed by the female teachers of the lower basic stage in Amman. A questionnaire of 73 items covering six areas has been developed;. including: teaching planning and objectives, material of the Islamic Education textbooks, teaching methods of the Islamic Education, teaching aids, evaluation, and teaching activities. The study sample consisted of 300 female teachers for the year 2010/2011. The study results indicated that teaching the Islamic Education curriculum of the lower basic stage was of an average difficulty, and with an arithmetic average of 1.75 on the Likert scale. Also, the study results showed the existence of some statistical differences in the degree of difficulty faced by the teachers attributed to the scientific qualifications in the area of curriculum material in favor of teachers holding either Diploma or Bachelor Degree. In addition, the results showed some statistical differences in the degree of difficulty attributed to the scientific qualifications in the area of Islamic Education teaching methods in favor of the Diploma Degree holders. Also, the study results revealed that some statistical differences exist due to the variation of annual performance ratings of teachers in the area of educational activities in favor of the "Good" rating. Finally, the results showed differences attributed to the university from which the teacher graduated in the area of teaching planning and objectives in favor of the private university.

المراجع

١ - أبو لاوي، أمين (٢٠٠٢). **أصول التربية الإسلامية**، ط٢. الرياض: دار ابن الجوزي.

٢ - الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**، ط١. عمان: دار المسيرة.

٣ - الخوالدة، ناصر (٢٠٠١). واقع مناهج التربية الإسلامية في الأردن، ورقة بحثية مقدمة إلى **مؤتمر "الواقع الديني في الأردن"**، الجامعة الأردنية، ١٢-٢٠١/١٢/١٣.

٤ - الدوسري، عادل سلطان (١٤٢٤هـ). دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المنطقة الشرقية. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى.

٥ - السدحان، غازي عبدالعزيز (٢٠١٠). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها. **مجلة القراءة والمعرفة**، ١٠٣، ٢١٣ - ٢٣٧.

٦ - السعدان، إبراهيم عبدالله (٢٠٠٢). مشكلات تدريس التربية الإسلامية في أندونيسيا. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ١٨(٢)، ٤٠٤-٤٣٦.

٧ - السعيد، خليل محمود (٢٠٠٠). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.

٨ - السلخي، محمود (٢٠٠٩). **طرق تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا**. عمان: دار كنوز المعرفة.

٩ - سمك، محمد صالح (١٩٩٨). **فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠- الشمري، محمد مضحي (١٤٢٧هـ). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود.

١١- الشمري، هدى علي (٢٠٠٣). **طرق تدريس التربية الإسلامية**. عمان: دار الشروق.

١٢- الشبرمي، نورة راشد (١٤٢٦هـ). معوقات تحقيق أهداف مقرر التوحيد في المراحل الدراسية من وجهة نظر الطالبات والمعلمات والمشرفات في مراحل التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز.

١٣- الصالح، محمد أحمد (٢٠٠٦). صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

١٤- الصديق، عبدالله أحمد (٢٠٠١). المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في دراستهم لمادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء.

١٥- عبد الأحد، ظهير أحمد (١٤٢٩هـ). مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

١٦- العبدلي، حسام عبدالملك (٢٠٠٨). **مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية**، ط١. دمشق: دار النهضة.

١٧- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (٢٠٠٤). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط ٨. عمان: دار الفكر.

١٨- العجمي، جابر صرير (٢٠٠٤). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

١٩- عفيف، صالح أحمد (١٤٣٠هـ). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية

بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢٠- العميري، سليمان محمد (٢٠١١). أسباب عزوف بعض معلمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢١- العنزي، لافي بن عويد (٢٠٠٩). مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينة عرعر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢٢- المالكي، عبدالرحمن عبدالله (١٩٩٦). معوقات تنفيذ نشاط التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢٣- محمد، عواطف إبراهيم (د. ت). **الإحساس الديني عند الأطفال**. القاهرة: دار المطبوعات الحديثة.

٢٤- محمود، خيري جابر وآخرون (١٩٩٤). الصعوبات التي واجهت معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة تعليم القرآن الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية. بحث غير منشور، وزارة التربية والتعليم العراقية.

٢٥- مرسي، محمد منير (٢٠٠٧). **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٦- موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين**، ط٣. العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٧- هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩). **طرائق تدريس التربية الإسلامية**، ط١. عمان: دار الفكر.

28 - Abu Hamed, Hisham (2003). The Most Common Educational Difficulties in Teaching English in 5th and 6th Grades as Perceived by English Language Teachers in Northern Districts of Palestine. Master Thesis, An-Najah National University, Palestine.

29 - Creemers, B. (1994). **The Effective Classroom**. London: Cassell.

30 - Erden, E. (2010). Problems that Preschool Teachers Face in the Curriculum Implementation. Master Thesis, Middle East Technical University.

31 - Kyriacou, C. (1997). **Effective Teaching in Schools**, (2nd edition). Cheltenham: Stanley Thornes.

32 - Sammons, P.; Hillman, J.; & Mortiore, P. (1995). **Key Characteristics of Effective Schools**. University of London Institute of Education

33 - Sengul, S., Cetin, G. & Gur, H. (2008). The Primary School Science Teachers Problems in Science Teaching. **Journal of Turkish Science Education**, 5(3), 82 - 88.